لتنظي لان القايل بانه المحذوف نظرا الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيد تقييد لا بد من اعتباره والقايل بانه المذكور نظرا الى الظاهر الملفوظ به وهو معمول لعامل لا بد من اعتباره والقايل بانه مجموعهما نظرا الى المقصود قوله الجار والمجرور اي التام نخرج الناقص نحو زيد بك او فيك لانه لا يفيد الا اذا قدر مخصوص من نحو واثق في الاول وراغب في الثاني ولا يفيد مع مستقر او استقر قوله على الصحيح نبه بما سبق في الظرف تنبيه قال المرادي قال بعض المتاخرين في الظرف والجار والمجرور اذا وقعا خبرا اربعة مذاهب احدها انهما من قبيل المفردات فيكون العامل فيهما اسم فاعل الثاني انهما من قبيل الجمل فيكون العامل فيهما فعل نحو كان او استقر او يستقر وهو مذهب جمهور البصريين الثالث انه يجوز ان يكونا من قبيل المفرد وان يكونا من قبيل الجملة وهو اختيار بعض المتاخرين والرابع انهما قسم براسه وهو مذهب ابن السراج هـ

باب اسم كان الاضافة فيه لادنى ملابسة لانها لما عملت فيه الرفع اضيفت باب
اليه ومثله اضافة الخبر لها في قولهم خبر كان ونريد هذا بان اطلاق الخبر عليه بالنظر لحالته الاصلية قبل دخول كان عليه قوله واسم اخواتها اي نظايرها في العمل في رفع المبتدا ونصب الخبر فاطلاق لفظ الاخت على النظير استعارة تصريحية وهذه الافعال لتقرير الفاعل على صفة متصفة تلك الصفة بمصدر ذلك الفعل فمعنى كان زيد قايما ان زيدا متصف بصفة القيام المتصف بصفة الكون اي الحصول والوجود ومعنى صار زيد غنيا ان زيدا متصف بصفة الغنا المتصف بصفة الصيرورة اي الحصول بعد ان لم يحصل ومعنى تقرير الفاعل على الصفة جعله وتثبيته عليها قوله ترفع الاسم وتنصب الخبر هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انها تنصب الخبر وبقي المبتدا على رفعه وزعم الفراء ان الاسم ارتفع لشبهه بالفاعل وان الخبر انتصب لشبهه بالحال فقولك كان زيد ضاحكا مشبه عنده بجاء زيد ضاحكا والصحيح مذهب البصريين ويدل عليه اتصال الضماير بها اذ لو كان غير معمول لها لم يتصل بها لان الضمير لا يتصل الا بعامله وعلى قول الكوفيين يلزم اذا اتصل الضمير بها ان يفصل بين العامل والمعمول باجنبي وهو الضمير لانه ليس معمولا لها وقد فصل بينها وبين معمولها وهو الخبر قوله وهي ثلاثة عشر فعلا قال ابو حيان في شرح التسهيل وقد انتهى ذكر

الكلمات

الكلمات التي ترفع الاسم وهي احدى وثلاثون كلمة بالمتفق عليه والمختلف فيه وحصرها بالعد طريقة المتاخرين وهي طريقة ضعيفة ولذلك زاد بعضهم فيها ونقص قوله وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر اي بمصدر الخبر فالكلام على حذف مضاف وقس عليه الباقي وقوله في الماضي اي ان كان العامل كان كما مثل اما اذا كان العامل يكون فهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الحال او الاستقبال وقوله اما مع الدوام نحو نبه الرضي على ان الدوام انما يستفاد من قرينة خارجية وهي في هذا المثال كون الله غفورا رحيما ودوام
اه فالدوام خارج عن مدلول كان اذ معناها الثبوت فيما مضى وكونه يدوم ويستمر لا دلالة لكان عليه قوله في المسا قال الناصر الطبلاوي ينبغي ان يزاد على ذلك في الزمن الماضي وذلك لان امسى يدل على وقت المسا بتركيبه وعلى الزمن الماضي بصيغته فيجب ان يقترن مصدر خبرها مضافا الى اسمها بالزمانين المذكورين وفاء بما صرح به ابن الحاجب وغيره من ان كان واخواتها مقيدة لاخبارها بالوقت الذي دلت عليه الافعال والمسا بفتح الميم والمد ما بعد الزوال الى الغروب او الى نصف الليل والصباح من الفجر الى الزوال او من نصف الليل الى الزوال قوله في الضحى بضم الضاد والقصر وهو من الشروق الى قبل الزوال قوله وظل من باب تعب والمصدر الظلول قال الخليل لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار افاده في المصباح ووجهه ان ظل مشتق من الظل فلا تستعمل ظل الا في الوقت الذي فيه ظل وهو من طلوع الشمس الى غروبها وفي القاموس ظل نهاره يفعل كذا وليله سمع في الشعر اهـ فهي لاتصاف المخبر عنه بمصدر الخبر في الزمن الماضي جميع النهار قال الرضي وقد جا ظل تامة بمعنى صار قال تعالى ظل وجهه مسودا قوله وهي للتحويل والانتقال عطف لازم اي تحول اسمها من صفة الى مصدر خبرها وقد تستعمل صار تامة بمعنى ضم قال تعالى فصرهن اليك اي ضمهن اليك فصر فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والها مفعول والنون علامة جمع النسوة وعلى هذا ينحل لغز اورده علينا بعض الاذكيا في مجلس وهو اني رايت غلاما ۞ اورث قلبي خبالا ۞ قد صار كلبا وقردا ۞ وصار بعد غزالا ۞ ولي بذاك دليل ۞ في قول ربي تعالى ۞ يشير الى ان صار بمعنى ضم والشاهد عليه قوله تعالى فصرهن اليك قوله ليس

Copyright © King Saud University